عدد ١١٢٤ — ﴿ ثمن النسخة عشرة صانتيمات ﴾ — السنة الخامسة والعشرون

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
[illegible]sim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠"٠٠ ❖ عن ستة اشهر ..... ٦"٠٠
﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة .... ١٢"٠٠ ❖ عن ستة اشهر ..... ٩"٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢"٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ١"٠٠ —
— الثالثة .... ٠"٥٠ —
— الرابعة .... ٠"٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت [illegible] من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١ جمادى الثانية سنة ١٣٢٩ — ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم [illegible] من كل اسبوع ﴾ — الموافق ٣٠ ماي سنة ١٩١١

تعليم البنات المسلمات ومصيرهن

من المسلم ان التعليم في حد ذاته واجب على الذكر والانثى من بني الانسان على اختلاف المذاهب والاجناس والاديان لما ورد في الاثر الشريف من ان طلب العلم فريضة على كل مسلم وقيل مسلمة ولما هو مقرر من ان من تعلم له فضل على من لم يتعلم واذا ثبت ان اصل تعلم العلم هو حقيقة مسلمة فقد اختلف القوم في اسباب التحصيل وطرقه والغاية المقصودة منه وذلك باختلاف الوسط والجنسيه والنظامات [illegible] جميع الامم التي امتطت صهوة المدنية ونالت من السودد والسطوة والترقي ما جعلها في مقدمة او مصاف الدول المتمدنه من لا يرى مصلحة التعليم الا في بث لغته ونشر ادابه ومدنيته القوميه بحيث تغرس في نفوس ابنائها في رياض المكاتب بذور المحبة الوطنيه فتشب وتشيب على موالاة وافداء الوطن بالنفس والنفيس والتمسك بحبل ديانته دون غيرها من سائر المذاهب والاجناس وهي الغاية التي يسعى اليها ارباب الحل والعقد اليوم جهدهم ويبذلون في سبيل نيلها كل تكليف وربما توسعوا في هذه المصلحة فبثوا لغتهم وادابهم وديانتهم فيما وراء الديار والبحار من الممالك والاقطار وذلك اعلاء لشان الامة وتنمية لنفوذها ونشرا لمدنيتها وخدمة لسياستها ومساعدة على تنفيذ اغراضها علما منهم ان اللغة هيكل تستودع به اهم المقاصد فكلما انتشرت بين قوم اثرت فيهم تاثيرا وبقدر ما يعود على الامة الراقيه بالفوائد الجمة يتناقص به ترقي تلك الممالك التي غرست بها بذورها وتمكنت في طبقاتها جذورها ولان من تعلم لغة قوم مال الى تقليدهم ومحبتهم واشتغل بذلك عن التوغل في اداب قومه وتمدن امته فيختل التوازن في العواطف باختلال طرق التعليم ورجحان كفة السطوة الغالبة على المغلوبه

فاذا تمهد ذلك ساغ لنا ان ننظر نظرة باحث في تعليم البنات المسلمات بالمملكة التونسيه . من نحو عشر سنين . اصبحت همة الحكومة مصروفة لتعليم البنات المسلمات بالحاضرة وبلدان المملكه بوجه خاص لا يحاكيه الا تقاعس ادارة المعارف عن تحسين حالة التعليم العام بالنسبة الى شبان التونسيين على معنى توسيع نطاق الدروس ودار التعليم وموافقة برنامج ومواد التعليم لمصلحة الاحداث بالجمع بين اللغتين العربيه والفر[illegible] والعلوم الرياضيه كما هو المتعارف في الممالك الشرقيه التي هذه المملكة جزء منها بالصبغة الاهليه فعلى عكس ذلك نرى حكومتنا توالي الجهد وتنفق المبالغ الطائلة لتكثير عدد مكاتب البنات المسلمات بتونس وحواضر المملكه كنابل والقيروان وسوسه وصفاقس وهلم جرا ولا نلبث ان نرى امثالها في اهم القرى والمداشر ولا غرابة ان استوجبت هذه الهمة المتواصله انظار العموم وقضت على عموم الشبان بالغبطة والاندهاش ان لم نقل بالحسد والغيرة والاكتراث واصبحوا ككل باحث في استقبال النشاة التونسيه يسالون عن مصير هولاء البنات يوم يستكملن دروسهن على البرنامج الذي رسمته للمكاتب ادارة العلوم والمعارف وهو كما لا يخفى يشتمل على مواد جمه وبيان فنون مهمة اهمها تعلم اللسان الفرنسوي قراءة وكتابة وتكلما والطرز والوشي والخياطه والنسج وتدبير المنزل ثم مبادي العربيه ولم يتعرض الترتيب لاداب اللغة الاسلاميه وتاريخ الامة العربيه ومدنيتها والتربيه الدينيه بحيث يتخرج بناتنا من الناجبات في تلك الفنون والاداب واللغة الفرنسويه ويتشبعن بحب المدنيه الاوروباويه بدون ان يحصلن على شي . يذكر من اصول التربيه الاسلاميه التي هي الركن الركين للعائلة والجامعه الاسلاميه — فقد قضت المدنيه

الاوروباويه [illegible] ترك الحجاب وحرية الضمير والخ[illegible] والتبرج والمخالطه والمؤانسه الى غير ذلك من المميزات اللازمه لهذه المدنيه وهي لا تلائم [illegible] المدنيه الاسلاميه ونحن لا نقول ان هذه [illegible] للبنات على مقاعد التعليم بل نقول [illegible] بما تستلزمه مؤثرات التعليم على وضعه [illegible] فيما تتلقاه البنات بمطالعة كتب الغرائب والاقاصيص وناهيك بما في هذه الكتب من المؤثرات على النفوس الغضة التي لم تتهذب [illegible] على الفضائل والاداب الشرعيه ولذلك كانت التربية الدينية للبنات في مكاتب [illegible] الممالك الاسلاميه في مقدمة [illegible] التعليم حتى [illegible] اقيم هذا التهذيب [illegible] اساسا لبقية الدروس تدعم هيكل التعليم العام وامنت البنات من الاميال والمؤثرات التي تخرج بها عن سنن [illegible] وتقاليد اسلافهن واصول مدنيتهن اسوة [illegible] في هذا المشروع الخطير

ولا غرابة ان صح الشبان باكملهم يتساءلون عن مصير بنات المكاتب اذا غصت بهن عرصات التعليم ونبغن في تلك الفنون الى درجة تفوق درجة النجباء منهم في مكاتب الحكومة عددا وترقيا وعن الغاية التي ترمي اليها الحكومة بهذه السياسة فيقولون ان كان الغرض ترقية العقول واصلاح حال العائلات باصلاح حال الشبان فان الاهتمام بتثقيف اذهان الذكور واعدادا اكفاء الرجال للقيام بمهمات الاعمال اولى بالتفضيل على تعليم البنات فان البنت المتعلمة اذا لم تجد من الشبان من هو اوسع منها معرفة وارقى مداركا واوفر تهذيبا بارت تجارتها وخابت آمالها وبقيت عانسا في خدر بيتها ان لم تجد في تعلمها قوة تدفعها الى الفك والخلاعة بتاثير ما تصفحته في كتب الاقاصيص من وقائع الحرية الشخصية وليس هناك من ينكر تاثير التربية الحالية عن تلقين اصول الدين الا ملحد او مقلد او متشيع للماصونيه يرى سائر الاديان في نظر التمدن الاوروباوي سواء ولا يقل ان [illegible] سلطة الاباء والاولياء تكفي شر التبجح والتذرع بالحريه الشخصيه فتغني عن الوازع الديني فان الشرائع انما انزلت لعجز الانسان عن زجر وكبح مثله في ضمائر الاعتداء والعدوان (لولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض)

اذا عنست البنت المتعلمة ولم تجد من يعولها او يكفلها من البعول والازواج اخذت تعمل الفكر وتستخدم القريحة لاكتساب العيش ولو ادى ذلك الى سيرة قبيحة — واذا كانت البنات من الافرنجيات المهذبات يجدن من مساعدة الحكومه عناية للتوظف ناسخات او كاتبات او قابضات [illegible] الوظائف قد اصبح مغلقا في وجه نجباء الشبان فضلا عن الفتاة المسلمة التي يحرم عليها الاختلاط بالرجال باصل دينها — يقول بعضهم كالمحترم مسيو وارلان عند تعرضه لهذه المسالة ان المقصود من تعليم البنات المسلمات هو اتخاذهن واسطة بين الوسط الاوروباوي والوسط العائلي الاسلامي لامتزاج الوطنين واختلاط المدنيتين وبث النفوذ والمدنيه الاوروباويه في العائلة الاجتماعيه فان صح هذا القصد كان هذا التعليم عبارة عن تهدم وحل روابط العائلة بخذلان وتذبذب بناتها وهو قصد تنزه الدولة الحامية عنه لما انه يفضي الى فساد الجامعة التي تكفلت باحترامها ولما تجره هذه السياسه من ضروب الفسوق والفجور — وبناء عليه فنحن وان كنا نرى تعليم البنات المسلمات من المصالح العامه التي قام بها امراء الاسلام في عهد اشراق المدنيه الاسلاميه على اقطار العالم فاننا في الاوقات الحاضرة لا نرى فيه من فائدة ومنفعة للهيئة الاسلاميه الا بتاسيسه على التربية الدينيه ومعرفة اللغة العربيه عملا بقول حكيم السياسه والدك رسو (علموا المسلمين ضمن دائرة مدنيتهم) وعلى كل حال فان الاهتمام بتعليم الشبان الذين هم رجال الاستقبال اجدر بالعنايه مقدم على كل تمام عام اكفل ببلوغ المقصود من بث الاخلاق في المدنيه بين اهالي المملكة التونسيه

الى السودان ورجاه ان يتوسط له لدى حاكم السودان وبخت باشا وقال انه يرغب في ارسال ولدين من اولاده الى كلية غوردون بالخرطوم حتى يتعلما العلوم على ان السلطان السنوسي لم يبد اشارة رسميه الى حكومة السودان بهذا الصدد وبقيت الحكاية التي حكاها الدكتور من قبيل الاشاعات فما شعرنا منذ خمسين يوما الا بالرسائل البرقيه تفيد ان الفرنسويين هجموا على السلطان السنوسي وقتلوه وبذلك بادت سلطنته ولم تات تفاصيل اخرى عن القتال وغير ما ذكرت عن تاريخ السلطان لا يزال مجهولا ولا بد من ظهوره ولفات وتقارير من فرنسا بهذا الخصوص اه

هذه حالة امراء الشرق لاتقوم لهم قائمه مازالوا يقتلون المصلحة العامة في سبيل المصلحة الخاصة . وما من شيء يسهل للغربيين اكتساح بلادنا سوانا فلنعتبر بما مر علينا وبما نرى وافريقيا اليوم مسرح فسيح تمثل عليه ادوار الدسائس الغربية والمفاسد الداخلية التي تسهل للاجانب العبث بحقوقنا ولعلي آتي بشيء في المستقبل بهذا الصدد

الخرطوم : خليل الخوري

حوادث داخليه

الجناب الملوكي العالي

صبيحة امس التاريخ اشرقت انوار الطلعه الملوكيه على الحاضرة التونسيه مصحوبة بالال الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشيه الاعلام فحلت على الرحب والسعة بسرايه المملكه حيث اقبل للثم راحتها الكريمه اعيان الضباط والمامورين وبعد ان نظر سيدنا ابقاه الله بعين السداد في مصالح البلاد عاد لمقر سعادته بالمرسى العامرة مصحوبا باليمن والاقبال والاكرام واجلال بلغه الله الامال

موت وزير الحرب بفرنسا

افادت اخبار باريز البرقيه انه بينما كان جناب المسيو برتو وزير الحرب وجناب مسيو مونيس رئيس وزراء دولة الجمهوريه حاضرين في بلدة ايسي ليمولينو تجربة السباق في ميدان الجو بين باريز ومادريد حيث التف حول المشهد خلق كثير اذ بالمركب الجوي قد سقط فجاة على الحاضرين وخصوصا جناب وزير الحرب وجناب رئيس الوزراء فاصيب الاول اصابة قضت على انفاسه واصيب الرئيس بجراحات بليغة الزمته الفراش وكان ذلك من قبيل الصدفة والقدر ولا يمنع حذر من قدر فكان لهذا الحادث تاثير عظيم في النوادي السياسيه ووردت رسائل التعازي تترى لفخامة رئيس الجمهوريه وللدولة الفرنسويه من كافة ملوك العالم والوزراء —

وما بلغ هذا النبا العظيم مسامع جناب الوزير المقيم العام حتى نكست اعلام السفارة ودار قيادة جيش الاحتلال والمباني العامة اشعارا بالحداد — وابلغ جناب المقيم العام لفخامة رئيس الجمهوريه ورئيس الوزراء رسالة برقية في الاعراب عن دواعي الاسف وتقديم مراسم التعزيه لجنابه بهذا الخطب الجسيم ونحن نشارك الدولة الحاميه في هذا الحزن الجديد ونتمنى لجناب رئيس الوزراء مزيد العافيه والسلامه

قضية الطابية والابيرة

يوم الاثنين الفارط اصدرت محكمة النقض والابرام حكمها بابطال الحكم الصادر من محكمة سوسه الفرنسوية في قضية هنشير الطابية مع المسيو بازيا و كوناس حيث كانت الدعوى في الحوز والحكم في الاستحقاق وبتوجيه الخصوم لمحكمة الجزائر وقد اخذت هذه القضية ادوارا شتى كلفت الخصوم مشاق ومصاريف بالغة لتداخل السلطة الحاكمة الاداريه في هذه القضية المدنيه ولا غرو فما دخلت السياسة شيئا الا افسدته وما كان اغنى الهيأة الحاكمة عن التداخل ولو بالصلح بين متنازعين على حوز لو كان ناموس استقلال القضاء مرعيا في الديار التونسيه رعايته بالديار الفرنسويه ولذلك نومل ان يكون في هذا الحكم موعظة ومزدجر لسلطتنا الاداريه يجعلها تتحرى من الوقوع في مثل هذه المزالق التي لا تنطبق على ناموس القضاء ولا يرمقها المنصفون بعين الرضاء

مطبوعات جديدة

كتاب الحلل الموشيه في ذكر الاخبار المراكشية

هو عنوان كتاب الفه ذي الوزارتين محمد لسان الدين بن الخطيب طبع على نفقة الفاضل السيد الحاج عبد الله بن الحسين الكاهيه الجراري المغربي السوسي والفاضل السيد ابراهيم العيسي وعني بتصحيحه شريكهما الفاضل السيد البشير الفورتي طبع بمطبعة التقدم الاسلامية وقد اهدانا متولي طبعه نسخة من هذا التاليف الذي هو احد مصنفات المولف الشهير العديدة فاذا هو مشتمل على جملة مباحث في تاريخ المغرب من عهد الامير ابو بكر بن عمر ابن عم يوسف بن تاشفين وعهد اختطاط عاصمة مراكش في حدود سنة ٤٦٣ وما تقلبت فيه هذه الدوله الاسلاميه من الاطوار والفتن والدول الى دولة ابى يوسف يعقوب ومن خلفه من آل بيته وهم اربعة عشر . لكن اخرهم السلطان ابي الحسن علي ابن السلطان ابي علي عمر بن السلطان ابي سعيد ابن السلطان ابى يوسف بن عبد الحق فنشكر متولي نشر هذا الكتاب على خدمة الاداب ونرجو له مزيد الرواج بين الطلاب

كتب جديدة

تباع عند دخاخني الطويله نهج القصبا عدد ٣٥ وفي الخارج تطلب من طرف السيد عزوز خياري بادارة جريدة « الحاضرة » بتونس

ويضاف على القيمة اجرة البريد ٢٠ في المائة والدفع مقدما

٠٦،٥٠	خواطر في الاسلام مجلد بسفر عال مذهب به جزئين
٠٤،٠٠	رواية رودريك بورجيا في جزئين كبيرين
٠٢،٥٠	رواية المال المال المال او فضايح البورصه
٠٢،٠٠	خواطر في الاسلام جزء واحد
١٢،٠٠	مجلة العمران مصور — ١٣٢٥ — ١٣٢٦

خدمة للعموم

ان السيد احمد بن مصطفى زروق حامل وسام اللجيون دونور ورئيس قلم الترجمه بالبعثه الفرنساويه المغربيه سابقا يعلن العموم بانه فتح مكتبا بنهج باب البنات عدد ٦ بالطاق السفلي لقبول كافه اشغال المبادلات الماليه من بيع عقارات ورهنها وكذا مسائل المناب وغيرها وتحرير رسوم المعاقدات الاعتياديه باللغتين وترجمه الكتابات الحرة بهما ايضا واعطاء الارشادات بجميع متعلقاتها

ومن يشرفه يجد مرغوبه مع كل المساعدات والتسهيلات في جميع ذلك ومحل ادارة الخدمه

اعلان

يوجد ارض بالمرسى بالاحواش بها امتار ٧٧٥ يحدها سانية المغفور له سيدي العزيز بوعتور وسيدي الحاج علاله النيفرو على حافة ماء زغوان المبيع او الانزال فمن له رغبة في ذلك فليخابر السيد عزوز الخياري بادارة جريدة الحاضرة بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه
طبع بالمطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧

حوادث خارجيه

اخبار الدولة العثمانيه

﴿ الدولة العليه والروسيا في البلكان ﴾

ترنمت الروسيه اخيرا بنغمة جديدة لم تكن في الحسبان دلت على تغير في حالة السلم العام وذلك ان الدولة العلية لما تحققت من دسائس الجبل الاسود واغراء حكومة هذه المملكة لقبائل المالیسور الذين شقوا عصا الطاعة في وجه الحكومة العثمانية ومدها اياهم بالاسلحة والمهمات والضباط والعساكر وقبولها لمن فر منهم او لجا الى اوطانها وعلمت عن ذلك ان هذه الحكومة الجبلية لما كانت لا قوة لها على مطاولة الدولة لا حول لها ولا صولة فهي لا بد ان تكون مدفوعة لهذا المزلق والموقف الجديد بعامل السياسة الروسيه انذرت حكومة الجبل بواسطة سفيرها بستينيه بوخامة عقبى هذه المداخلة في شئون السلطنة الداخليه وباستعمال القوة الجنديه الصارمة لكف هذه الدسائس فما كان من دولة الروسيه على ما ورد في رسائل الاخبار البرقيه الا ان تداخلت منتصرة للجبل الاسود بدعوى حضانتها للشعوب الصقالبية وابلغت الباب العالي بواسطة سفيرها رقيما تستدعي فيه دقة انظاره لتوطيد [illegible] البلكان [illegible] القوة العتيدة التي جمعت بالحدود تحت قيادة القائد الباسل درغوث باشا وجرت في هذا الخصوص عدة مذاكرات بين دولة الصدر الاعظم وسفير الروسيه

وفي رواية ان دولة الصدر اجاب السفير الروسي بان حشد العساكر على حدود الجبل الاسود ليس الغرض منه محاربة هذه المملكة وانما هو قطع دابر ثورة المالیسور الا اذا تحرش الجبل الاسود بالدولة فانها تحاربه وتقتص منه وبمثل هذا الجواب اجابت الدول العظام حكومة الجبل عن تشكيه من حشد القوة الجندية على الحدود، واخيرا اقتنعت الروسية بجواب الباب العالي بان القصد من حشد العساكر ليس هو محاربة الجبل

الحدود وقد هاجت لهذه المداخلة افكار احرار العثمانيين ودولة المانيا حثت هؤلاء على معارضة الروسيه في الرجوع الى تقاليدها القديمه لحماية الصقالبة عموما

اندهش العالم السياسي لهذه المداخلة الروسيه في شئون الدولة العليه واخذ قادة الافكار يضربون اخماسا لاسداس في جسارة الروسيه وهي على ما يعلم العموم من اختلال الاحوال الداخلية وضعف القوى الجنديه والماليه فلا تقدم على تعكير مجارى السلم العام في الشرق الادنى في الاوقات الحاليه بعد ان سعت في اضرام نار الحرب بينها وبين الصين في الشرق الاقصى فهي تبشر بسوء منقلب [illegible] الى اشرها يوم تطير شرارة الحرب [illegible] البلكان ولاكن الخبيرين بحقائق الامور يقولون ان الروسيه وان حاولت القيام بحماية البلكان ووقاية الجبل الاسود لانه من طينتها [illegible] فان المانيا والنمسا اللذين لم تراعيا هذا الخطر يوم انضمام بوسنه وهرسك للنمسا لا [illegible] نفوذ الروسيه في البلكان لانه يلزم من تسليم دعوى الانتصار للجنسية مطالبة كل امة [illegible] باحتضان وكفالة من هم حكمها من بني جنسها مما يعرف بقاعدة الجنسيات — [illegible] الدولة العليه فان الحزب الغالب فيها وهو [illegible] يرى من اللازم لحياة الدولة محق [illegible] تعليم اظفار العصاة ومن والاهم او اعانهم من جهة الجبل الاسود بالقوة القاهرة [illegible] الصعوبات وتعددت النجدات وقد بلغت الان الاربعين الف جندي وهي قوة كافيه لارهاب المعتدين وتبديد ومحق الثائرين ولا ريب ان الدولة الدستورية لا تعدل عن هذه الخطة والتدابير السديده لما تتحقق من ان شرف الامة تحت ظلال السيوف والسنان في سائر الاوقات والازمان

المغرب الاقصى

[illegible]

دخل الجنرال موانى بعساكره [illegible] من محلة الكولونيل برولار ومن انضم اليها من فرسان المغاربه عاصمة فاس كما اخبرنا دون ان يلاقي من اهالي هذه العاصمه ومولاي عبد الحفيظ الا قبولا رحبا وانبساطا لان العصاة الذين كانوا محاصرين للمدينه قد تولوا عن ابيرهم ولم يبق في وجه الحكومه والمحلة [illegible] مساعد ولا غرو فان الجند المنظم والاسلحة [illegible] والمدافع الرشاشه لا يقاومها قبائل قد تاهوا في بيداء الجهل والضلالة ولم يدركوا لشير النظام معنى ولم يعتمدوا في تدبير امورهم الا على الخرافات والاوهام ومناقب الاولياء وهم من هذه الاباطيل براء، وقد اصبحت العساكر مخيمة على مقربة من فاس ومولاي عبد الحفيظ وورائه يتذاكرون في وضع ترتيب للحكومه ونظام ماليتها وربما كان دائرا على المراقبة السياسيه المليه ولا بدع ان اظهر اهالي فاس فرحهم بالمحلة الفرنسويه حيث انقذتهم من شر طغاة البوادي الذين عزموا على بعثرة ارزاقهم والفتك بهم وعلى كل حال فان في هذا الحادث عبرة لمن يعتبر والواقفون على حقائق الامور يقولون ان مملكة المغرب قد باتت تحت حكم فرنسا كما باتت الايالة التونسيه تحت الحماية الفرنسويه رافلة في حلل الترقي الاروباوي والمدنيه

﴿ الجبل الاسود والحرب والالبان ﴾

اكثرت البرقيات من التهويل بان الدولة العليه تحشد عساكرها على الحدود لمحاربة الجبل الاسود لانه تحقق ان بعض الجبليين ظهروا بين صفوف العصاة ولان الاسلحة التي وجدت مع الاسرى من المالیسوريين هي من نوع سلاح الجبل الاسود وبناء على ذلك تقرر انذار الجبل الاسود واخراج وكيل الدوله منه واشهار الحرب عليه بصورة رسميه

هذا مؤدى ما تهول به الرسائل البرقية على اختلافها اما الان فان احد محرري جرائد العاصمه اجتمع بخليل ناظر الداخليه وساله رأيه في هذه الاحوال وعما اذا كانت الاخبار الواردة من حدود الجبل الاسود صحيحة فكان جوابه ان في الاخبار مبالغات والصحيح ان قد وقت بعض مناوشات ولكن الاحوال تغيرت بعد ذلك لان العصاة فقدوا بسالتهم لانحطاط قوتهم وقد ارسلنا اليهم العساكر التي كانت محشدة في اشقودرة فصدعت بما امرت وبعد ان قضت مهمتها عادت الى ثكناتها

المحرر — وما هي الاحوال اجمالا وما هي علاقاتنا مع الجبل الاسود

الناظر — ارسلنا من الاستانه ١٠ طوابير من الاحتياط و ٣ طوابير من الجند النظامي فوصلوا [illegible] الحرب ١٨ طابورا مدربة احسن تدريب ومسلحه باحسن الاسلحه ولديها ما يلزم من الذخيرة والمونة وبعد بضعة ايام يضم اليها ٥ طابورا وانما اخذنا كل هذه الاحتياطات مخافة ما تاتي به حوادث الغد واذا كان الجبل الاسود يود اشهار الحرب علينا فليفعل ما يشاء

اما فتنة الالبانيا فهي وشك الانتهاء فقد نشرت الشركة العثمانية هذه الرسالة المهمة وهي :

ان تسعة من كبار زعماء الثورة في غرانودي وهوتي وكاستراتي وسكريلي قد ارسلوا الى جلالة السلطان التلغراف الاتي من الجبل الاسود على طريق بورغوريجه وهو

طردنا من بلادنا الى البلاد الاجنبية بقوة النار والنار ونحن عبيدكم الامناء في كل مكان نتقدم اليوم الى اعتابكم السلطانية ملتمسين عفوا ومغفرة من عواطفكم الوالدية راجين ان تقبلونا في مصاف رعيتكم السعيدة الكثيرة وذلك لكي ننضم اليهم ونضرع بلسان واحد الى الله عز وجل ان يطيل بقاءكم الشريف وعلاكم المنيف ويؤيد دولتكم بالنصر والظفر ان ذنبنا كبير وخطانا عظيم ولكن حلم جلالتكم اوسع بصفح عن سيئاتنا وقبلنا نحن النادمين على ما فرط منا بحيث نبيت من اطوع التبعة الشاهانية ومن اعظم الامناء لها • انتهى

﴿ حال اليمن الحاضرة ﴾

السياسة الواجب اتباعها

بعث السيد احمد القبسي احد نواب اليمن الى جريدة الجون تورك التي تصدر في العاصمة باللغة الافرنسية كتابا ابان فيه رايه الخاص بالفتنة الاخيرة التي ظهرت في اليمن واسبابها والاصلاحات الواجب ادخالها على تلك الولاية واليك ما قاله عن تقليص نفوذ الامام يحي

اذا ارادت الحكومة تقليص نفوذ الامام يحي والامن من عدم العودة الى مثل هذه الحوادث المؤلمة فيجب عليها ان تعمد الى الوسائل الاتية

« ١ » : عزل معظم الموظفين الحاليين وان تعين بدلا منهم ماموربن نشيطين مقتدرين على العمل حسني الايمان وشريفي النفس

(٢) : يجب على اللجنة التي تتعين للاصلاح وترسل الى اليمن ان تقيم هناك مدة طويلة تتفاوض مع الاشراف والمشايخ والامام يحي لتقف على كل افكارهم وتعرف مقاصدهم

(٣) : بعد ان تقف لجنة الاصلاح على ما تريده تسن نظاما خاصا لليمن ينطبق على عادات اهله واخلاقهم وبعد ان يوافق مجلسا الاعيان والنواب عليه من غير تحوير فيه وتصدر الارادة السنيه باعتماده يوضع سريعا في موضع العمل

(٤) كل مامور يعمل خلاف هذا النظام [illegible]

(٥) ان يعطى لبعض المشايخ وسراة اليمن بعض مرتبات كما يفعل حتى الآن في الحجاز

(٦) تؤسس مدارس ابتدائيه وثانويه ومدارس المزارعه والصناعه والفنون والتجارة وتربط اهم مدن اليمن بالطرق الحديديه

فاذا عمل بهذه الاصلاحات في اليمن بوجه السرعة فان ذلك يقضي الى الابد على الفتن اما اذا اهملت وشانها ولم تعين الحكومة باجراء المدافعة فان النار التي ظنت انها اطفئتها تعود للاضطرام بعد بضعة ايام ان لم تضطرم غدا

طرق التعليم عند العرب

« مقتطف من غنية المؤدبين »

تابع لما قبله

« كلمة فى تحقيق معنى التربية »

ليس المراد من تربية الاشياء وتقويتها ان يزاد في مقدار حجمها بل المراد تعيتها وتمكينها من القيام باعمالها وتادية وظائفها بما ينبغي من الحذق والاتقان والسرعة

وعلى ذلك يكون المراد بتربية العقل تثقيفه وتقويمه حتى يمكنه ان ينتبه المعلومات فيزنها بميزان الاعتبار ويدقق فيها حتى لا تخفى عليه دقائقها كما انه يصرف قواه في وظائفها على اكمل الاوجه

ولا سبيل لتقوية والتربية الا التمرين والاستمرار الشي على تادية وظيفته . . .

فاذا اريد تقوية اليد او الرجل وجب تمكينها وتمرينها على العمل اللائق بها، واذا اريد تقوية العقل وجب ان يحمل على اداء وظيفته ويمرن على الامور العقلية التي لا تجهده ولا تكلفه ما ليس في طاقته. كما انه يجب ان تتعهد جميع القوى مثل الارادة والوجدان بان يكون لها نصيب من التربية والتمرين

والقاعدة الصحيحة والاساس المتين لتعليم والتثقيف انما هو ما يقع تحت الحواس من المشاهدات. فيجب ان يتجنب المعلم التلقين حتى في القصص فان ما ينتج عن ذلك من المعلومات يسمى (العلم الميت)

وبالجملة فان الطفل كالفيلسوف لاينبغي ان يتلقى اوهام الاوائل ولا ظنونهم بل يجب ان ياخذ باسباب ما يريد ان يصل اليه من معرفة حقيقة الاشياء.

« اقسام التربية »

قد تمت مما سبق آنفا اجمل ما قيل فى معنى التربية. فلنذكر هنا اقسامها فنقول

اعلم ان اقسام التربية ثلاثة وهي التربية الجسمية والتربية العقلية والتربية الادبية ولنتكلم عليها هنا على هذا الترتيب فنقول :

« التربية الجسمية »

علاقة هذه التربية بالجسم انها هي الوسيلة التي تتخذ لنمية الجسم وتقويته ووقايته من العلل والضعف ولا يخفى عليك مبلغ الحاجة الى هذه التربية فان سلامة الجسم ونشاطه لمن اكمل الوسائل لاتقان الاعمال الحيوية سواء كانت بدنية او عقلية ولذا قيل ان من اول اسس النجاح ان يكون الانسان حيوانا صحيحا واذا تاملنا فيما نشاهده دائما من اختلال نظام الفكر على اثر اختلال نظام الجسم نعلم مبلغ ارتباط الفكر بالجسم وحاجة الاول الى سلامة الثاني كيف لا وهل الجسم وحواسه الا سبل تسلكها حقائق الاشياء فتنتهي بها الى العقل واذا اعتبرها المبتر بين اولى الانواع بالعناية

تحتوي التربية الجسمية على كل ما يلزم لتنمية الجسم وتقويته كالتمريض والتغذية والادفاء والرياضة البدنية ولكن ليس مرادنا هنا ان المدرسة واساطينها مكلفون بالقيام بجميع ماذكر فان كثيرا من ذلك لايختص بهم بل الواد تكليفهم بما يناسب وظيفتهم المختصة بهم اذ لناظر المدرسة او معلمها ان يرى ان اعماله المدرسية تكاد تنحصر في التربية العقلية والتهذيب ولكنه مع ذلك متوقع منه ان يلم بجميع ما يلزم له في سبيل تدبير المدرسة وتنشيطها وانجاح اعمالها ولذا وجب على المعلمين ان يعرفوا القسم المتعلق بالانسان من علم التاريخ الطبيعي وكذا مايلزم العلم به من قواعد الصحة حتى اذا مادرسوا اخلاق الاطفال وطبائعهم وكذا ما ينجم عن الاماكن والاوضاع غير الصحية من الامراض والعلل امكنهم ان يسيروا الاطفال في طرق السلامة مهتدين بما تعرفوه من مسائل تلك الفنون. ومن ذا الذي لا يجب على المعلم ان يعرف امثال القضايا التالية

(١) الجسم بما فيه الدماغ لا يستطيع ان يقوم الا بما لا يشق عليه من الكلف

(٢) تحريك اعضاء الجسم يزيل مايحدثه السكون الطويل من الفتور

(٣) يجب الا تطول الدروس حتى تحدث في نفوس النشء مللا. ويعتبر فى ذلك اعمال التلاميذ والموضوعات ونحوها هذا وسناتي في غضون الكلام في ذلك بالمقدار الكافي من مسائل المتعلقة بهذه التربية

« التربية العقلية »

الغرض من هذه التربية ان تمرن القوى العقلية وتدرب حتى تودى وظائفها على اكمل وجه ممكن وكذا ان تودع القوة الحافظة كثيرا من مسائل العلوم والفنون وقد عرف الفرنج العقل فقالوا انه القوة التي بها الاحساس والتفكر والارادة ولنكتف هنا بهذه الكلمات معتمدين على ما نراه قريبا في هذا الموضوع وان خالف ما يعاديش [illegible]

« التربية الادبية وتقويم قوة الارادة »

اعلم ان للانسان قوة الارادة التي بها تخصيص احد جهتي الممكن من الاعمال وهما الوجود والعدم. والغرض من هذه التربية تقويم هذه القوة وتعديلها بحيث لا تنحرف بالشخص عن الجادة القويمة في اعماله واحواله . فبها يتعلم الانسان الواجبات ويتعود اقامتها وبها تتهذب صفاته وتتمحص غرائزه وطباعه ويحسن سلوكه وتقسيم معاشرته

وبقدر ما تترقى تلك القوة في الاطفال تكون درجاتهم في الانسانية فاذا حسنت ارادتهم وقويت عزائمهم وصلوا الى الكمال الانساني او كادوا واذا ضعفت او خبثت انحطوا الى عالم العجماوات فلا ينبغي للمعلمين ان يهملوا الاطفال مندفعين فيما هم مفطورون عليه من الشهوة المطلقة والانفعالات المحضة اللذين لم تقرنا بالحكمة والتدبر في عواقب الامور بل عليهم ان يبرزوا تلك الارادة في ابهى صور الكمال ويوجهوا كل عنايتهم الى تقويتها ويعودوا الاطفال الروية والتؤدة وحب الخير حتى يشبوا راغبين فيه مصوبين بعزائمهم الماضية نحو ذلك الكمال

وكيف يسوغ للمعلم ان يقف بالارادة والاستقلال مواقف الريب والشكوك ويضرب الحجر على افكار الشبان او يطالبهم بالانقياد المطلق ولا يحب اليهم العزيمة الماضية والارادة الصارمة وهي اساس السعادة والهناء . فعلى المربى ان يغرس في الاطفال الميل الى العمل للاكتساب والربح من الوجوه الشريفة ويفهمهم الى معنى الشرف ليدافعوا عنه ويرغبهم في التعارف وحسن المعاشرة مع ابناء جنسهم ويلفت نفوسهم الى الرغبة في الاعمال العقلية المفيدة الموصلة الى احراز المعالي والفضائل التي تكسبهم شرفا ومجدا

وللارادة دواع تؤثر فيها قوة وضعفا وهي جنسان حسية ونفسية فالبواعث الحسية هي ما ياتي :

(ا) بواعث البقاء وهي :

(١) البواعث الى الغذاء

(٢) الباعث الى الاكتساب والتملك

(٢) الباعث الى المدافعة عن النفس والعرض والمال

(ب) بواعث التعارف والتعاون وهي :

(١) الباعث الى الائتناس وهو الذي يميل بالشخص الى التعرف بابناء جنسه

(٢) الباعث الى التناسل وهو الذي يميل بالشخص الى توليد عالم جديد من جنسه

(ج) البواعث النفسية وهي :

(١) الباعث الى الاعمال العقلية وهو طبيعي في الانسان فانا لا نرى انسانا على قيد الحياة لا يعمل بعقل على ما في ذلك من اختلاف السبل

(٢) الباعث الى الاشياء النافعة كالعلوم والصناعة والتجارة

(٣) الباعث الى الغنى والشرف والوجاهه وحب الشهرة

وبنسبة انتشار تلك البواعث في الطوائف وتمكنها من الافراد تكون رفعة الامم وانحطاطها فهي العامل القوية في تربية الارادة والعزيمة والاعتماد على اطفال اليوم الذين سيكونون هم رجال الغد ومتى قام المودبون بما يصلحها في النشء وارادوا رعاية ذلك البذر انبت نباتا حسنا

امراض الساق

داء الساق يتاتي غالب من الاسباب الاتية ولا عن التمدد الوريدي سواء كان سطحيا اوعميقا فهذا التمدد يسبب ضعفا وثقلا وشللا والاماكن في الساق ثانيا عن التقرحات الدولية التي تتاتي من الاوردة المنفجرة التي يخرج منها دم وعمل فيصبح الصحيح عليلا ثالثا عن الالتهاب الوريدي الذي يتاتي اما عن تمدد الاوردة واما عن ولادة بصعوبة او عن بعض انواع المحمات ومن نتيجة ذلك الانتفاخ وورم الساق وقد يمكن ان يفقد العليل قوة استعمل تلك الاعضاء غير ان كل هذه الامراض والاوجاع تشفي السلان تماما وبسهولة كلية باستعمال اكسير فيرجيني نيرداهل الذي يباع (Elixir de Virginie Nyrdahl) في كل الاجزاخانات المهمة يوخذ من هذا الاكسير مقدار قدحين كنياك في كل يوم

وقد جاء القرآن الكريم والاحاديث النبويه وما وضعه علماء الاخلاق من الكتب وكلها خاصة بما تضيق عنه هذه العجالة على انشا سناتي بنبذ تشفى المشتغلين بتربية النشء عن الرجوع الى المطاولات التي وضعت في هذا الباب